

عمدة القاري

يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه) .

مطابقته للترجمة طاهرة والحديث قد مر بشرحه في باب السجود على الثوب في شدة الحر في أوائل كتاب الصلاة فإنه أخرجه هناك عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك عن بشر بن المفضل عن غالب القطان إلى آخره وبشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة .
(باب ما يجوز من العمل في الصلاة) .

أي هذا باب في بيان ما يجوز فعله في الصلاة .

232 - (حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة Bها قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها) .
مطابقته للترجمة من حيث أنه يدل على أن العمل اليسير في الصلاة لا يفسدها وقد مر الحديث في باب الصلاة على الفراش في أوائل كتاب الصلاة فإنه أخرجه هناك عن إسماعيل عن مالك عن أبي النضر إلى آخره وأبو النضر بفتح النون وسكون الصاد المعجمة اسمه سالم .

233 - (حدثنا محمود قال حدثنا شعبة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة Bه عن النبي أنه صلى صلاة قال إن الشيطان عرض لي فشدد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فدعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال النضر بن شميل فدعته بالذال أي خنقته وفدعته من قول الله تعالى يوم يدعون أي يدفعون والصواب فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء) .

مطابقته للترجمة في قوله فدعته لأن معناه دفعته في قول علي ما نذكره عن قريب وكان ذلك عملا يسيرا وقد مر الحديث في باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد فإنه أخرجه هناك عن اسحق بن إبراهيم عن روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد إلى آخره وشعبة بفتح الشين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف باء أخرى مفتوحة وفي آخره هاء ابن سوار الفزاري مر في آخر كتاب الحيز ولفظه هناك أن عفريتاً من الجن تفلت علي .

(ذكر معناه) قوله فشدد علي أي حمل يقال شد في الحرب يشد بالكسر وضبطه بعضهم

بالمعجمة أعني الدال وأظن أنه غلط قوله يقطع الصلاة جملة وقعت حالا وهذه رواية الحموي والمستملي وفي رواية غيرهما ليقطع بلام التعليل قوله فدعته الفاء للعطف ودعته فعل ماضٍ للمتكلم وحده بالذال المعجمة من ألدعت بالذال المعجمة والعين المهملة والتاء المثناة من فوق وهو الخنق ويروى فدعته من الدع بالذال والعين المهملتين وهو الدفع ومنه قوله

تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم أي يدفعون وعلى هذا أصل دعت دعت وأدغم العين في التاء ويقال معنى دعت بالمعجمة مرغته في التراب قوله ولقد هممت أي قصدت قوله أن أوثقه كلمة أن مصدرية أي قصدت أن أربطه قوله إلى سارية أي أسطوانة قوله فتنظروا وفي رواية الحموي والمستملي أو تنظروا إليه بكلمة الشك قوله خاسئا نصب على الحال أي مطرودا متحيرا وههنا أسئلة الأول في أي صورة عرض له الشيطان (قلت) روى عبد الرزاق أنه كان في صورة هر وهذا معنى قوله فأمكنني ١٠ منه أي صورته لي في صورة هر مشخما يمكنه أخذه